مقترح عرض تكويني في الماستر المهني في الدراسات الحديثية

– رؤية في تجديد أهداف المناهج والمقررات –

د. فائزة محمدي، جامعة باتنة 1

مقدمة:

تعتبر مناهج التعليم العالي والبحث العلمي، مخططا من المخططات الأساسية في التكوين الجيد للطلبة خاصة في واقعنا المعاصر، ولا تتطور الجامعة الا بارتباطها بالمحيطين الاجتماعي والاقتصادي في سبيل النهوض بالمجتمع وارتقائه ،وحتى يتحقق ذلك لا بد من إعادة النظر في تجديد أهداف المناهج حتى تواكب التغيرات المحلية والعالمية ،ومن خلالها تجديد المقررات التعليمية ويعد ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية ومنها شعبة العلوم الإسلامية من الميادين التي يجب أن يمسها الإصلاح في مناهجها دوريا والتغيير في أهدافها بما يحقق التنمية المستدامة للمجتمع.

الإشكالية: كيف لعرض الماستر المهني في الدراسات الحديثية أن يتحقق في الواقع، من خلال تجديد أهداف المناهج والمقررات؟

ويتفرع عن هدا السؤال المحوري عدة أسئلة فرعية وهي:

س1–ما هو مسار الماستر المهني؟

س2– ماهي خصائص الماستر المهني،والفرق بينه وبين الماستر الأكاديمي؟

3–ما هي أهداف المناهج و تجديدها ؟

س4–ما هي الطريقة الملائمة لتجسيد مسار الماستر المهني بربطه بالمحيطين الاجتماعي والاقتصادي، من منظور المقررات المقترحة؟

س5–ما الاسم المهني الذي يطلق على أصحاب هدا المسار؟

أهمية الدراسة:

1–تجسيد توصيات وقرارات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،من خلال مرافقة الطلبة في تجسيد مشاريعهم، انطلاقا من التكوين الجيد باعتماد مناهج ملائمة للتغيرات المحلية والعالمية.

2– التأكيد على دور الدراسات الحديثية في دعم المحيط الاجتماعي والاقتصادي باليد العاملة ذات كفاءة

3– تعزيز الجانب الروحي في العرض وفي الميدان.

أهداف الدراسة:

1–الوقوف عند أسباب كثرة البطالة عند خريجي طلبة تخصص الدراسات الحديثية.

2–ربط الدراسات الحديثية بالمحيطين الاجتماعي والاقتصادي.

3– الكشف عن الأهداف المستقبلية للدراسات الحديثية.

4–ربط مسار الماستر المهني بالمقاصد الشرعية لتحقيق السعادة الدنيوية والأخروية.

الدراسات السابقة: كثير من الدراسات الأكاديمية تناولت المناهج الشرعية عموما دون تخصيص في التعليم العالي بالبحث والتحليل غير أن هذه الدراسات بقيت حبيسة التنظير دون التطبيق والتجسيد في الميدان، منها:

1–تجديد اهداف مناهج العلوم الاسلامية في ضوء مستجدات العصر للدكتورة أحلام مطالقة 2–تطوير المناهج التعلمية الشرعية ،اسس ودوافع ومقترحات–دراسة تحليلية ونقدية– للدكتور محمد بلعالم.

3–مناهج التكوين في العلوم الاسلامية –نظرة تحليلية نقدية–للدكتور نذير حمادو

المبحث الأول: تطوير أهداف المناهج التعليمية في الدراسات الحديثية.

المطلب الأول: تعريف المناهج التعليمية:

الفرع الأول: تعريف المنهاج لغة واصطلاحا

1– تعريف المنهج لغة: وجمعه مناهج، وهو الطريق الواضح، ومن قوله تعالى: ﴿**لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا**﴾ سورة المائدة 48[1]

وعليه هو السبيل الموصل للغاية والهدف، واشتق من دلك مناهج التعليم وهي برامج الدراسة، فيراد بها وسائله وطرقه وأساليبه[2]

2-**التعريف الاصطلاحي للمنهاج:** للمناهج عدة تعريفات اصطلاحية تقليدية وحديثة، غير أنني سأكتفى بدكر التعريفات الحديثة ،تفاديا للإطالة و تطور مفهوم المنهاج بتطور المفاهيم التربوية:

هو مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعلمية وتدريس وتقويم، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية و معرفية، مرتبط بالمتعلم ومجتمعه، و مطبقة في مواقف تعلمية تعليمية داخل المدرسة وخارجها وتحت إشراف منها، بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم[3]

هو: مساق دراسي منظم في المدرسة والجامعة.[4]

هو: جميع ما تمنحه المدرسة من معلومات وانشطة وتوجيهات تحت اشراف تربوي شامل[5]

تعريف آخر: هو نظام متكامل من القيم والمعارف والخبرات والمهارات التي تقدمها مؤسسة تربوية إسلامية إلى المتعلمين فيها بقصد تنميتهم تنمية شاملة متكاملة: جسميا وعقليا ووجدانيا ،وتعديل سلوكهم في الاتجاه الذي يمكنهم من عمارة الأرض وترقية الحياة وفق منهج الله[6] ويتطابق هذا التعريف الأخير مع مفهوم منهج التربية الإسلامية.

وإذا ما تتبعنا ما تسعى إليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر من خلال الاصلاحات التي ترافق الطالب من تكوينه في مسار عبر الماستر الأكاديمي أو من خلال إنشائه لمؤسسته الناشئة سابقا الاقتصادية حاليا يدعونا الأمر إلى إعادة النظر في تعريف المناهج بما يتناسب مع وظيفة الجامعة الجزائرية حاليا فنقول: أن المناهج مسار يجمع بين المقررات التعليمية وأساليبها وطرق تقويمها مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي وتتجدد أهدافه دوريا وفقا للمتغيرات المحلية والعالمية، من أجل تنمية مستدامة.

المطلب الثاني: أهداف المناهج التعليمية تسعى المناهج التعليمية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

-تأهيل المتعلم لمتابعة الدراسات العليا .

-القدرة على توظيف المكتسبات المعرفية والمهارات في وضعيات مختلفة ومجالات متعددة -تكوين شخصية مستقلة ومتزنة تتخذ المواقف المناسبة حسب الوضعيات.

-تنمية الكفايات المنشودة والتربية على القيم.

-تعميق التكوين بالنسبة للمتعلمين وتنويعه في جميع المجالات بما يساهم في امتلاك معرفة جميع المستويات وتفرعاتهم.

-تنمية الميول الايجابية نحو التعلم [7]

-أن تكون المناهج عصرية متطورة، وأن تتحرى الكتب والمقاييس للوحدات التعليمية بالدقة العلمية، وأن تراعي شروط المنهج التعليمي، في استقرار الحقائق وتدعيم الأفكار بالبراهين والادلة المنطقية والواقعية.
-أن تعتمد طريقة التدريس على تفاعل الطلاب، بحيث يمارسون بأنفسهم الأسلوب العلمي تفكيرا وعملا، فيقومون بالملاحظة الموضوعية وجمع البيانات والحقائق تصنيفا وتحليلا، واستخراج النتائج اللازمة عنها وتكوين افكار جادة وفعالة[8]

المطلب الثالث: تجديد أهداف المناهج التعليمية

بعد تطبيق الماستر الأكاديمي سنة 2008م ،سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى اَلإصلاح المتواصل لهدا المسار ،عبر تقويم المناهج وصيانتها وتحديثها دوريا لمواكبة التقدم العلمي والتقني ،حتى تحقق أهدافها الجديدة حيث "تقرر المواد، وتصمم المناهج عادة من أجل خدمة أهداف محددة، تسعى إليها المؤسسات العلمية .وبما أن كل شيء من حولنا تغير، فإن ما تقدمه من معارف ،يجب أن يخضع للمراجعة من أجل التأكد من أنه قادر على تحقيق الأهداف المرجوة، ومن أجل التأكد أيضا من حيوية الأهداف التي رسمت من قبل... والتطوير المطلوب في المناهج والمقررات يتجلى في أشكال عديدة، تتمثل في حذف بعض المواد أو تقليصها، وفي إضافة مواد جديدة ،وتعديل بعض المواد، أو الإضافة اليها " [9]

إن النظر في تجديد أهداف المناهج عموما أصبح مطلبا ضروريا في ظل التحديات المعاصرة والتي من أهمها:

"-القيم والهوية -التكنولوجيا والتقنية -الطاقات الكامنة والطاقات المهدورة -البحث والتفكير العلمي ،-ثورة الاتصالات -الأمية الشاملة -تعريب العلوم ومتابعتها -تدفق المعلومات والانفجار المعرفي" [10]ولأن المناهج التعليمية ليس لها تاريخ لانتهاء الصلاحية فلا بد من مراجعة دورية لأهدافها ،و لا بد أن يستند تطوير المناهج للأسس التالية:

1–استناد التطوير إلى فلسفة تربوية سليمة.

2–استناد التطوير إلى دراسة علمية لجميع ظروف وإمكانات المجتمع.

3 –استناد التطوير إلى طبقة الثقافة وروح العصر (التكنولوجيا، الانفجار الثقافي، التخصص).
4–استناد التطوير إلى جميع جوانب البيئة ومصادرها.

5–التطوير الشامل لجميع مجالات وميادين المنهج والعوامل المؤثرة فيه [11]

وهذا ما تسعى اليه الوزارة من خلال مراسلاتها العديدة للمؤسسات الجامعية، آخرها قبل ثلاث سنوات ترتب عنها تغييرا على مستوى بعض المقاييس سواء بالحذف أو بإضافة بعض المقاييس أو التغيير على محتوى المادة[12] والهدف هو إتاحة الفرصة لتقرير بعض المواد المهمة لطالب علم الحديث، من أجل تكامل معارفه ،ومسايرة الواقع المعاصر بكل تحدياته، فتجديد الأهداف يرافقها آليا تغييرا في مناهج الدراسات الحديثية ،ومن غير المقبول غياب طالب الحديث الشريف عن مجتمعه اجتماعيا واقتصاديا في حين تسعى معظم التخصصات العلمية الأخرى–عبر مسار الماستر المهني (سيأتي الحديث عنه في مبحث) و المؤسسات الناشئة–في إثبات حضورها والاستفادة من كل ما تقدمه الوزارة من دعم ومرافقة، غير أن المطلع على المقررات الدراسية يلحظ أنَ التغيير لم يصب جوهر ولا صلب المشكلة التي يعانيها طلبة التخصص في الدراسات الحديثية ،لا من جهة المناهج ولا في تجديد أهدافها وبقيت تراوح مكانها، دون أفق واضح يمكن الطالب من حجز مكان له في محيطه بنوعيه الاجتماعي والاقتصادي، في ظل الدعم الذي تقدمه الوزارة لجميع الطلبة دون تفريق بين التخصصات العلمية والانسانية ،لذا يتحمل الأستاذ مسؤولية عدم تطوير المنهاج "وللحديث عن تطوير منهاج العلوم الشرعية –ومنها الحديث وعلومه–،فإنها من اختصاص خبراء المناهج وعلماء الشريعة الاسلامية وأساتذة التربية في الجامعات والمفكرين من مختلف المجالات والتخصصات، وذلك من منطلق دوي الكفاءة والاخلاص والشجاعة والوعي ،فهم القادرون على تطوير المنهاج بشرط توافر الضوابط المنهجية والموضوعية، لضمان تحقيق الهدف المشروع من التطوير". [13] أما عن الكيفية فيقول الباحث نذير حمادو "إن كنا حقيقة نرغب في تطوير مناهج التدريس في العلوم الاسلامية، فإن هذا يتطلب منا معرفة جيدة لهذه المناهج المقترحة، ونقدا بنيويا لهذه المناهج؛ بحيث ننتهي في الأخير الى الاستفادة منها إن في التحصيل العلمي والمعرفي وإن في البحث العلمي.

وفي نظري أن إمكانية تطوير المناهج هي امكانية مفتوحة الى أبعد الحدود لكن بشرط أن ندرس كل نقاط الضعف في المناهج القديمة في تجربة الخريجين والباحثين ومدى فشلهم بسبب هذه المناهج وهدا ما أكده الواقع وخاصة في بحوث الماجستير والدكتوراه، ثم نستفيد من المناهج الحديثة على ضوء –الحكمة ضالة المؤمن اتى وجدها فهو أحق بها– لكن لا على حساب ثوابتنا وقضايانا المصيرية" [14]، لكن ما ذكره الباحث وغيره لم يخرج عن إطار الدعوة إلى تطوير هده المناهج –في العلوم الإسلامية عموما– نظريا دون الحديث عنه تطبيقيا عبر مقترحات لمقررات جديدة في أهدافها أصيلة في ثوابتها مواكبة للواقع ،ولها دور في تمكين الطالب من حجز مكان له في سوق العمل ،كغيره من أصحاب التخصصات الأخرى التقنية أو الإنسانية لذا يسعى هذا البحث لإيجاد الحل من منظور تجديد أهداف المناهج عموما وفي الدراسات الحديثية بالخصوص، وهذا لا يعني أننا الوحيدون من نعاني من معضلة عدم تجديد أهداف المناهج التعليمية، فالتخصصات في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية تعاني هي الأخرى ففي دراسة جزائرية لواقع برامج التدريس في الجامعة الجزائرية خلصت إلى نتيجة مفادها "انه تواجه تطبيق معايير جودة برامج التدريس العديد من الصعوبات نذكر منها ضمان نوعية التفاعل مع الطلبة، التجديد في الدروس، طول البرنامج لا يتناسب مع المدة الزمنية للسداسي والتكيف بين النظري والتطبيقي".[15]

المطلب الرابع: تعريف المقررات التعليمية وأهميتها

الفرع الأول: يستعمل في منهاج التعليم العالي مصطلح محتوى المادة وهو نفسه المقرر.

ويعرف المحتوى بأنه: أحد عناصر المنهاج وأولها تأثيرا في الأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها ،وهو يشتمل على المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية، ويشتمل على المعرفة التي هي نتاجات الخبرات البشرية اليومية التي لم تنتظم بعد في حل معرفي معين ،مثل قواعد السير والمشكلات المعاصرة في الدراسات الاجتماعية وقواعد السلامة في المختبرات وغيرها، ويشتمل المحتوى أيضا على الأهداف والأساليب والتقويم[16]

هذا التعريف حدد المحتوى في الجانب الإنساني، مستبعدا بذلك الجانب العلمي والتقني، مستبعدا بذلك خاصية الشمول وأن يكون التعريف جامعا مانعا.

وعرف أيضا: بأنه نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء أكانت هده المعارف مفاهيما أم حقائق أم أفكارا أساسية. ويختار المحتوى في ضوء الأهداف، وتتحدد

الأهداف وتختار في ضوء عقيدة المجتمع أو فلسفته في الحياة[17] التعريف الثاني مناسب ،وإن لم يشر كلا التعريفين إلى ضرورة تجديد الأهداف في المحتوى تبعا لتطور المناهج ومسايرتها للواقع الاجتماعي والاقتصادي تحقيقا لرقي المجتمع وتنميته المستدامة.

الفرع الثاني: أهمية المقررات التعليمية

إن المقررات الدراسية –المبرمجة على مستوى جميع المراحل–تلعب أدوارا مهمة في تعديل أو ترسيخ الصورة التي نعطيها لأنفسنا في الداخل وفي علاقتنا بالخارج. كما أن هذه المقررات أو البرامج هي التي تجعل الآخرين من غير الجزائريين يكونون صورة لرجل الغد في الجزائر؛ وعلى ضوئها يتم كدلك تحليل شخصية قادة اليوم[18] ومن أهمية المقررات التعليمية إنجازها وفق متطلبات الواقع المعاصر وما يحتاجه المجتمع، وهذا ما نطالعه من كتابات حول الجامعات الأوروبية حيث قام أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السويدية بإعداد المقررات المطلوبة لمواجهة انخفاض العاملين في الزراعة من 18في المائة إلى 8 في المائة وتحولهم إلى قطاعات أخرى .وفي ألمانيا أضافت بعض الكليات مقررات، تتناول حيات المواطن في الأسرة والمنزل والسياسة والفنون والبيئة، وتقدم هده المقررات بمرونة مناسبة لحاجات المجتمع[19]

المبحث الثاني: تشريع مسار الماستر المهني التعريف والخصائص مع نموذج تطبيقي لمقترح عرض تكويني في الماستر المهني للسداسيات الأربعة

المطلب الأول: نظام الدراسة في الماستر في التشريع الجزائري ومساريه

الفرع الأول: نظام الدراسة الماستر في التشريع الجزائري

لقد تطرق المشرع الجزائري إلى نظام الدراسات للحصول على شهادة الماستر من خلال المرسوم التنفيذي رقم 08–265 المؤرخ في 19 غشت 2008ومجموعة من القرارات منها:القرار 711 المؤرخ في 3 نوفمبر 2011 الذي يحدد القواعد المشتركة للتنظيم والتسيير البيداغوجيين للدراسات الجامعية لنيل شهادتي الليسانس والماستر، والقرار 712 المؤرخ في 3 نوفمبر 2011 الذي يتضمن كيفيات التقييم والتدرج والتوجيه في طوري الدراسات لنيل شهادتي الليسانس والماستر[20]،إلا أن تحديد نوع المسار إذا كان أكاديميا أو مهنيا لم يذكر ضمن القرارات ،وترك التوجيه للطالب لاختياره –إذا اختارت الجامعة هذا المسار–،ولم يفعل في الجامعات إلا في بعضها ،ومنها من قدم كعرض للتكوين مثل: جامعة الجزائر 1 في كلية الحقوق، قسم القانون العام ،التخصص: قانون الادارة والمالية 2025/2024 بعنوان :موائمة عرض تكوين ماستر مهني.

الفرع الثاني: تعريف الماستر المهني وخصائصه

1-تعريف الماستر المهني: هو درجة دراسات عليا تركز على الجانب التطبيقي والعملي في مجال معين لتلبية سوق العمل مباشرة، وتعد بديلا للماستر الاكاديمي الموجه نحو البحث العلمي، وتهدف الى تزويد الطلاب بالمهارات والكفاءات المهنية لتعزيز فرصهم الوظيفية او التقدم في مسارهم المهني.

2-خصائص الماستر المهني: للماستر المهني عدة خصائص منها:

-الهدف: يركز على اكتساب مهارات تطبيقية للاندماج في سوق العمل والترقي الوظيفي.

-التوجيه: يميل الى الجانب العملي، وجود تدريب ميداني مكثف.

-البرامج: تصمم برامجه بالتشاور مع القطاعات المهنية المختلفة لضمان تلبية احتياجات سوق العمل.

-المستقبل الوظيفي: يؤهل مباشرة لسوق العمل أو لمسار مهني محدد، ويمكن أن يتوقف عند هده الدرجة ولا يؤهل مباشرة للدكتوراه.

-الوصول: يمكن لحاملي شهادة الليسانس "الفرع الأكاديمي "الالتحاق به، وكدلك لحاملي شهادة الليسانس "الفرع المهني" بعد قضاء فترة قصيرة في العمل (تشريع الماستر المهني في الجامعة)

المطلب الثاني: نموذج تطبيقي لعرض تكويني في الماستر المهني للسداسيات الأربعة

الفرع الأول: نموذج السداسي الأول

عنوان الماستر المهني: الحديث وعلومه

الوحدة: التعليم الأساسية

أولا: اسم المادة: مهارات الاستشارة الأسرية

أهداف التعليم: مهنة مستشار في العلاقات الأسرية

محتوى المادة: مدخل حول الأسرة الحديثة

1-مفهوم مهارات الاستشارة الأسرية ودوافعها

2-أهمية مهارات الاستشارة الأسرة وأنواعها

3-مهارات الاستشارة الأسرية في منهج التربية

4-مهارات الاستشارة الأسرية في منهج التعليم

5-مهارات الاستشارة الأسرية في العلاقات

6-مهارات الاستشارة الأسرية في ترشيد النفقات

7-مهارات الاستشارة الأسرية في الصحة

8-مهارات الاستشارة الأسرية في ترشيد الخلافات

9-مهارات الاستشارة الأسرية في التوجيه

10- -11 12- دراسات تطبيقية

طريقة التقييم: امتحان + متواصل

المصادر والمراجع

عنوان الوحدة: التعليم الأساسية

ثانيا: اسم المادة: مقاصد الشريعة الإسلامية

أهداف المادة: تكوين الطالب في المقاصد الشرعية

محتوى المادة:

1-مفهوم علم مقاصد الشريعة الإسلامية

2- التأصيل الشرعي لعلم مقاصد الشريعة

3-تعليل الأحكام ورأي العلماء في ذلك

4-نشأة علم المقاصد وتطوره

5-طرق إثبات المقاصد

6-أقسام المقاصد بمختلف الاعتبارات

7-المقاصد الضرورية: تفصيلها وترتيبها

8-المقاصد الحاجية: مفهومها ومجالاتها

9-المقاصد التحسينية: مفهومها ومجالاتها

10-العلاقة بين رتب المقاصد الثلاث (الضرورية والحاجية والتحسينية)

11-بيان المصلحة والمفسدة

12-ضوابط المصلحة وشروطها

13-القواعد المتعلقة بالمصالح

14-التعارض والترجيح بين المصالح والمفاسد

15-علاقة المقاصد بمختلف الأدلة الشرعية

طريقة التقييم: امتحان

-المصادر والمراجع

عنوان الوحدة: التعليم الأساسية

ثالثا: اسم المادة: مهارات الاستشارة في الصحة النفسية للطفل من منظور نبوي

أهداف المادة: مهنة مستشار في الصحة النفسية للطفل

محتوى المادة: مدخل حول الصحة النفسية للطفل

1- مفهوم مهارات الاستشارة في الصحة النفسية ودوافعها

2- أهمية مهارات الاستشارة في الصحة النفسية و أنواعها

3- مهارات الاستشارة في الصحة النفسية للطفل من سن الثانية إلى سن الرابعة

4- مهارات الاستشارة في الصحة النفسية للطفل من سن الخامسة إلى سن السابعة

-مهارات الاستشارة في الصحة النفسية للطفل بعد السنة السابعة إلى البلوغ

-دراسات تطبيقية: في البيت والمدرسة

طريقة التقييم: امتحان

المصادر والمراجع

عنوان الوحدة: المنهجية

رابعا: اسم المادة: مهارات التواصل من منظور نبوي

أهداف المادة:

محتوى المادة: مدخل حول التواصل من منظور نبوي

1-مفهوم مهارات التواصل وأنواعها

2-مجالات مهارات التواصل

3-أسس مهارات التواصل

5- دراسات تطبيقية: حضور دورات+ عرض بعض التطبيقات الإلكترونية

6- طريقة التقييم: امتحان

المصادر والمراجع

عنوان الوحدة: استكشافية

خامسا: اسم المادة: أخلاقيات المهنة

أهداف المادة:

محتوى المادة: مدخل إلى فلسفة الأخلاق

1-مفهوم أخلاقيات المهنة وأهميتها

2- مجالات أخلاقيات المهنة

3-أدوار أخلاقيات المهنة

4-أسس أخلاقيات المهنة

طريقة التقييم: امتحان

المصادر والمراجع

اسم الوحدة: أفقية

سادسا: اسم المادة: البرمجة والدكاء الاصطناعي

أهداف المادة: ربط الطالب بالتكنولوجيات الحديثة، لمواكبة التغيرات المحلية والعالمية.

محتوى المادة:

1-مفهوم البرمجة وأهميتها

2-تاريخ البرمجيات

3-أنواع البرمجيات

4-دورة حياة البرمجيات

5-جودة البرمجيات

6-ماهية الذكاء الاصطناعي وأهميته

7-تاريخ بحوث الدكاء الاصطناعي

8-انواع الذكاء الاصطناعي

9-خصائص الذكاء الاصطناعي

10-مزايا وعيوب الذكاء الاصطناعي

طريقة التقييم: امتحان

المصادر والمراجع

الفرع الثاني: نموذج السداسي الثاني

عنوان الماستر المهني: الحديث وعلومه

اسم الوحدة: التعليم الأساسية

أولا: اسم المادة: الشرح المقاصدي للنص النبوي

أهداف المادة: تكوين الطالب في علم مقاصد الشريعة، للوصول الى روح النص النبوي

محتوى المادة

1-تعريف الشرح المقاصدي وأهميته

2- أركان الشرح المقاصدي

3-مصادر الشرح المقاصدي (الشروح التحليلية والفقهية)

-دراسات تطبيقية:

4-فتح الباري لابن حجر

5-عمدةالقارئ لبدر الدين العيني

6-اتجاهات معاصرة في الشرح المقاصدي

طريقة التقييم: امتحان +تقييم متواصل

المصادر والمراجع

اسم الوحدة: التعليم الأساسية

ثانيا: اسم المادة :مهارات التأهيل الأسري

أهداف المادة: تكوين وتحضير مرشد أسرى أو مستشار أسري

محتوى المادة: مدخل للتأهيل الأسري

1-مفهوم مهارات التأهيل الأسري ودوافعها

2-أهمية مهارات التأهيل الأسري وأنواعها

3-مهارات الحوار والتواصل

4-مهارات المشاركة

5-مهارات التعلم المستمر

6-مهارات التخطيط

7-التدريب

8-دراسات تطبيقية

طريقة التقييم: امتحان

المصادر والمراجع

اسم الوحدة: المنهجية

ثالثا: اسم المادة: الوقاية من المشاكل الأسرية

أهداف المادة: التدريب على كيفية الوقاية من المشاكل الأسرية مع الربط بالواقع الاجتماعي **محتوى المادة:** مدخل إلى المشاكل الأسرية

1-مفهوم الوقاية من المشاكل الأسرية وأهميتها

2-أسس الوقاية من المشاكل الأسرية

3-كيفية تحقيق الوقاية من المشاكل الأسرية

4-دراسات تطبيقية: على مستوى العائلة والأسرة

التقييم: امتحان

المصادر والمراجع

اسم الوحدة: الاستكشافية

رابعا: اسم المادة: قضايا طبية أسرية معاصرة

أهداف المادة: معرفة المستجدات الطبية الأسرية، خاصة الأمراض النفسية والوراثية لارتباطها بالمحيط الاجتماعي.

محتوى المادة: مدخل إلى القضايا الطبية الأسرية

1-تعريفات واحكام وضوابط

2-مقاصد الشريعة في الطب الأسري

3-اهمية الطب الأسري.

4-البصمة الوراثية

5-بنوك الحليب

6-جراحات التجميل

7-عمليات تغيير الجنس

8- دراسات تطبيقية

التقييم: امتحان

المصادر والمراجع

اسم الوحدة: الأفقية

اسم المادة: لغة عربية

أهداف المادة: اكتساب مهارات التواصل مع أفراد المجتمع شفويا وكتابيا

محتوى المادة:

طريقة التقييم: امتحان +تقييم شفوي مستمر

الفرع الثالث: نموذج السداسي الثالث

عنوان الماستر المهني: الحديث وعلومه

اسم الوحدة: التعليم الأساسية

أولا: اسم المادة: مهارات الاستشارة المالية الأسرية

أهداف المادة: تكوين ممتهنين في الاستشارة المالية الأسرية من منظور نبوي، دعما للمحيط الاقتصادي.

محتوى المادة: مدخل حول الوضع المالي الأسري

1-مفهوم الاستشارة المالية الأسرية ودوافعها

2-أهمية الاستشارة المالية الأسرية وأنواعها

3-فقه الأولويات في الاستشارة المالية الأسرية

4-التوعية المالية

5-ترشيد النفقات المالية

6-الإدخار

7-الاستقرار المالي

8-الاستثمار

9- المشاركة المالية مع الزوجة العاملة

10-دراسات تطبيقية: دورات +تطبيقات إلكترونية

التقييم: امتحان

المصادر والمراجع

اسم الوحدة: التعليم الأساسية

ثانيا: اسم المادة: مهارات في العلاقات العامة

أهداف المادة: تكوين مستشارين في العلاقات العامة؛ الأسرة، العمل، المدرسة

محتوى المادة: مدخل في العلاقات العامة

1-مفهوم مهارات العلاقات العامة وأهميتها

2-أسس مهارات العلاقات العامة ودوافعها

3- مجالات مهارات العلاقات العامة

4-مهارت العلاقات العامة داخل الأسرة

5-مهارات العلاقات العامة في العمل

6-مهارات العلاقات العامة في المدرسة

7-دراسات تطبيقية: دورات+ تطبيقات إلكترونية

طريقة التقييم: امتحان

المصادر والمراجع

اسم الوحدة: المنهجية

ثالثا: اسم المادة: مهارات في الاستشارة التربوية

أهداف المادة: تكوين مستشارين في التربية، وربطهم بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي .

محتوى المادة: مدخل في الاستشارة التربوية

1-مفهوم مهارات الاستشارة التربوية ودوافعها

2-أهمية مهارات الاستشارة التربوية وأنواعها

3-أسس مهارات الاستشارة التربوية

4-المناهج التعليمية وعلاقتها بمهارات الاستشارة التربوية

5-الأسرة وعلاقتها بمهارات الاستشارة التربوية

6-وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمهارات الاستشارة التربوية

7-الصحة النفسية وعلاقتها بمهارات الاستشارة التربوية

8-المحيط الاجتماعي والاقتصادي وعلاقتهما بمهارات الاستشارة التربوية

9-دراسات تطبيقية:

طريقة التقييم: حضور دورات + تقييم مستمر

المصادر والمراجع

اسم الوحدة: الاستكشافية

رابعا :اسم المادة: قانون الأسرة الجزائري

أهداف المادة: التعرف على التشريع الجزائري فيما يتعلق بقانون الأسرة

محتوى المادة: مدخل إلى علم القانون

1-مفهوم قانون الأسرة الجزائري وأهميته

2-تشريعات قانون الاسرة الجزائري واهم مواده

3-أهم التعديلات على قانون الأسرة الجزائري

4- الزواج في قانون الأسرة الجزائري

5-الطلاق في قانون الأسرة الجزائري

6-الخلع في قانون الأسرة الجزائري

7-حضانة الأولاد في قانون الأسرة الجزائري

8-الميراث في قانون الأسرة الجزائري

طريقة التقييم: امتحان

المصادر والمراجع

اسم الوحدة: أفقية

اسم المادة: انجليزية

أهداف المادة: اكتساب مهارات التواصل الشفوي والكتابي

محتوى المادة:

طريقة التقييم: امتحان

المصادر والمراجع

الفرع الرابع: مذكرة التخرج للسداسي الرابع

خاتمة: توصلت هده الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

1-ضرورة التجديد الدوري لأهداف المناهج، في ظل التحديات المعاصرة، ومواكبة المستجدات العلمية في العالم.

2-تطبيق الماستر المهني في الدراسات الحديثية، بناء على تجديد أهداف المناهج.

3-تكوين وتخريج دفعة من المستشارين في التخصصات التربوية والأسرية وفي الصحة النفسية على ضوء الهدي النبوي.

4-ضرورة الاستفادة من دعم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، للطلبة والأساتذة جميعا لتجاوز هده التحديات العالمية، وتمكين الجامعة الجزائرية عموما وكلية العلوم الإسلامية بباتنة خصوصا، من تحسين تصنيفها أمام الجامعات الدولية.

التوصيات: أهم التوصيات التي يمكن الطلبة الاستفادة منها، لمواصلة مسيرة البحث في هدا الموضوع هي:

تجسيد هدا المقترح ميدانيا، ودلك بالتسجيل في هدا المسار وهو الماستر المهني.

اقتراح دكتوراه مهنية في الدراسات الحديثية.

الإحالات على مصادر ومراجع البحث:

[1] الأزدي: أبو بكر، جمهرة اللغة، دار العالم للملايين، لبنان، بيروت، ط: 1، 1987ص498

[2] بلعالم: محمد، تطوير المناهج التعلمية الشرعية، أسس ودوافع ومقترحات –دراسة تحليلية ونقدية–مجلة رفوف، أدرار، الجزائر، العدد2، جويلية 2023م ص483

[3] سعادة: جودت وإبراهيم: عبدالله، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان 2004ص64

[4] الصويغ: عبد المحسن، المناهج الشرعية في الجامعات الاسلامية، دار التجديد، السعودية،2002، ط:1، ص11

[5] الفرحان: اسحاق أحمد، المناهج التربوية بين الاصالة والمعاصرة، دار الفرقان، الأردن، ط:1، 1984، ص 9

[6]مدكور: علي احمد، منهج التربية الاسلامية أصوله وتطبيقاته، مكتبة الفلاح، الكويت، ط:2 ،2002، ص78

[7] مديرية التربية الوطنية 2006

[8] بن صر: عبد السلام، مناهج وطرق التدريس بين الماضي والحاضر. مجلة آفاق علمية، تيسمسيلت، الجزائر، العدد3، 2018

[9] بكار: عبد الكريم، حول التربية والتعليم، دار القلم، دمشق، ط:1 ،2001، ص215–216

[10] آل إبراهيم: ابراهيم عبد الرزاق، التربية والتعليم في زمن العولمة، مجلة التربية، قطر، العدد140، س31، مارس 2002م، ص 252

[11]العصيمي: عبد المحسن بن أحمد، التربية في عالم متغير، دار قرطبة، الرياض، ط:1، 2015، 1436، ص353

[12]مراسلة نائب العميد للبيداغوجيا لكلية العلوم الإسلامية يوم 11/28/ 2024

[13] محمد بلعالم، تطوير المناهج التعلمية الشرعية، أسس ودوافع ومقترحات–دراسة تحليلية ونقدية–،مجلة رفوف، ادرار الجزائر، العدد 2 ،جويلية 2023 ،ص489

[14] نذير حمادو، مناهج التكوين في العلوم الاسلامية –نظرة تحليلية نقدية –دون تاريخ جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية –قسنطينة– ص352

[15] زدام : عمار، كوسة :لمية، رزيق: منال، واقع برامج التدريس في الجامعة الجزائرية ومدى استجابتها لمعايير الجودة، مجلة ابحاث نفسية وتربوية، المجلد11، ،عدد1، جوان 2021 ،ص191

[16]مرعي: توفيق أحمد والحيلة: محمد محمود، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة، الأردن، ط:6، 1428–2008 ،ص79

[17] المرجع السابق، ص80

[18] محمد بوعشة، أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي، دار الجيل، بيروت، ط:1، سنة2000، ص107)

[19] عبد الكريم بكار، حول التربية والتعليم، دار القلم دمشق، ط:1422،1–2001،ص254

[20] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 48